

لماذا هذه الحرب المسعورة على جيش الإسلام؟

الكاتب : حمزة بيرافدار

التاريخ : ١٤ مايو ٢٠١٨ م

المشاهدات : 1336



١-سعى نظام الأسد وحلفاؤه من الروس والإيرانيين وعملائهم من تنظيم القاعدة (داعش - جبهة النصرة) والخونة والمتسلفين، إلى هدم جيش الإسلام والذي هو أحد صروح الثورة بعد أن أصبح شوكة في حلوقهم جميعاً ومُدْمِراً لمخططاتهم ومؤامراتهم.

٢-فبعد أن لَمَعَ إسمه في كافة المناطق المحررة، وخاض المعارك من شرق البلاد إلى غربها ومن شمالها إلى جنوبها حتى بات يحرك قوافل قواته من الغوطة إلى الشمال ومن القلمون إلى درعا ومن الشمال إلى الساحل ومرغ أنوف قوات الأسد وميليشياته الطائفية وحلفائه بالثراب.

٣-أرَّق ذلك عيش كل من سبق ذكرهم حتى ممن يدعي انتسابه للثورة - وهي منه براء - فقررت تلك القوى والتحالفات بكل أشكالها العسكرية والسياسية والإعلامية هدم هذا الصرح وإنهاء وجوده وبعده أشكال وأساليب.

٤-حاولت تلك القوى من نظام الأسد وعملائه في الداخل إلى خونة جيش الوفاء وغيرهم ثم داعش ومن بعدها جبهة النصرة، من اختراق البنية المتينة والعمل المُنظَّم الذي أسس عليهما جيش الإسلام، وقد فشلت بفضل الله أولاً ثم بتماسك هذا الجيش ودُمِّرت مخططاتهم فرق رؤوسهم.

٥-بتاريخ ٢٥/١٢/٢٠١٥ استشهد القائد الشيخ محمد زهران علوش (رحمه الله) بغارة جوية روسية،ظن من سبق ذكرهم أن باستشهاده لن تقوم ل جيش الإسلام قائمة وستبدأ الصراعات الداخلية فيه على السلطة،لا شك أن استشهاد القائد الشيخ كان جرحاً عميقاً في الجسد لكنه لم يزعزع البنية التي بناها الشهيد .

٦-لأنه أسس هذا الصرح على قواعد راسخة صلبة أهمها أننا لا نقاتل من أجل أشخاص أو عَصَبِيَّات أو حميَّة، وإنما من أجل مبادئ وأهداف عاهدنا الله ثم شعبنا وأمتنا على المضي بها فُذُماً حتى تحقيقها دون التنازل عنها، وقد قال الشهيد القائد في وصيته الأخيرة: {هذا ما جيش زهران ولا جيش الغوطة}.

٧-بعد استشهاد القائد زهران علوش خَلَفَهُ القائد عصام بويضاني أبي همام الذي تشهد له ساحات المعارك في الغوطة وأحياء العاصمة دمشق بحنكته وتخطيطه وبسالته، وبقي جيش الإسلام حتى هذه اللحظة صلباً متمسكاً بألويته وكتائبه وهيئاته وإداراته فضلاً عن بقية المناطق المحررة التي ينتشر بها.

٨-يسألني الكثيرون عبر وسائل التواصل الإجتماعي:

"لماذا هذه الحرب المسعورة عسكرياً وسياسياً وإعلامياً على جيش الإسلام؟؟"

فأقول لأنهم يبذلون الجهد والمال والوقت لإسقاطه وإنهاء وجوده رغم المحاولات المستمرة والمتكررة لكنهم يفشلون وهذا ما يَأْرِقْهم وينغصهم، {قُلْ مُؤْتُوا بِغِيْظِكُمْ}.

المصادر:

حساب الكاتب على تويتر